



الحمامات القدرة

أ.د/ عادل كمال خضر

أستاذ علم النفس الإكلينيكي والتحليل النفسي
عميد كلية الآداب - جامعة بنها

- تفسير الأحلام لا يجب أن يكون تفسيراً للدلالة الرموز فقط ، خاصة مع الأحلام التي تتضمن محتوى مؤلم لصاحبها ، ولا نكتفي أيضاً بالمستدعيات كما قال فرويد فهي قد تكون قاصرة عن بلوغ معنى الحلم ، حيث تركز على عناصر الحلم بأكثر مما تركز على حياة الحالم وما يعانيه .. ومن ثم نرى أن يتم تفسير الحلم في إطار جلسة للتحليل النفسي ، يتم فيها ربط أحداث الحلم ورموزه بالحياة الشخصية لصاحبه وما يعانيه من صراعات ومشاكل في حياته ، وهذه هي طريقة عادل خضر في تفسير الحلم .

- وحيث أن الحلم ما هو سوى الصفحة التي تظهر صراعات الحالة ، فإن الشيء الهام الآن ليس هو تفسير الحلم بل الوصول بصاحب الحلم إلى الاستبصار بصراعاته حتى لا تتكرر لديه الأحلام المؤلمة .. ويجب أن نؤكد بأن الرمز الأساسي

- في الحلم الذي نعرض له هنا هو الحمامات القدرة ، والحمامات قد يكون لها دلالات متعددة متناقضة .. ولكن منهجنا هو أن نصل إلى دلالة الرمز من فم صاحب الحلم ، حيث أن الرمز خاصة الحالم .
- ونسرد فيما يلي الحوار الذي دار بيني وبين صاحبة الحلم .. أو بالأصح نعرض جلسة التحليل النفسي لتفسير الحلم ، وهذا هو منهجنا في تفسير الأحلام .. وقد تم ذلك عبر الماسنجر .
- الحالة :- السلام عليكم .
المحلل :- وعليكم السلام
- الحالة :- أنت تقدر تفسر الأحلام
المحلل :- الأحلام تفسر ما بين صاحب الحلم والمفسر .. فبدون بذل الجهد من صاحب الحلم صعب الوصول للتفسير وخاصة في الأحلام التي بها رموز .
- الحالة :- إى نعم .. أنا إنسانه فيني إعاقة من الصغر .. عمري ٤٠ سنة .. عزباء .. أعاني في حياتي من التردد وعدم اتخاذ قرار .. وأحلامي كثيرة .. واغلب أحلامي هي في الحمامات أعزك الله .. كل ما أدخل حمام أعزك الله ما لاقى نظيف وما أرتاح .
- المحلل :- أود معرفة ذكرياتك عن الحمام - هل هناك خبرات في الطفولة ما زالت عالقة في ذاكرتك - أو عادات تقومين بها في الحمام .
الحالة :- مثل شنو .. ما أتذكر
- المحلل :- بماذا يرتبط الحمام في ذاكرتك .. ماذا تتذكرين من أحداث وقعت لك في الحمام
الحالة :- في أشياء .. كنت أطيح مرات وأنزلق وأتعب .. أنا صرت أنسى .
- المحلل :- فيه أحداث تحاولي أن تستبعديها جاهدي نفسك وأذكريها
الحالة :- ماني قدرة أتذكر .. أنا طفولتي كانت في مستشفيات ووحيدة
- المحلل :- هل تعملين .. وما هو تعليمك .
الحالة :- لا .. المتوسط .. أنا بعدين كملت دراستي لان ما درست من صغر .
- المحلل :- هل تم خطبتك أو الزواج من قبل ؟
الحالة :- أنا اتخطبت بس أبوي رفض .
- المحلل :- هل في فترة المراهقة كنت تمارسين العادة السرية في الحمام كثيراً ؟
الحالة :- إى نعم .. بس بالمراهقة .. ولما كبرت صرت ما أحس .
- المحلل :- كيف صرت ما تحس هل لا تشعرين الآن برغبتك الجنسية .
الحالة :- من كان عمري ١٨ ما حسيت بشي .. صرت جماد .. أنا أول مراهقتي كنت طاغية .. وبعدين أنا صرت ادعي الله إن يشيل الإحساس مني .. ومن يومها ما أحس .
- المحلل :- واضح أن الممارسات الجنسية التي كنت تقومين بها في الحمام ولم ترضي عنها (جعلتك لا ترضين عن نفسك) .. وحتى

تتصالحين مع نفسك تم إسقاط القذارة على الحمام فأصبح الحمام غير نظيف بدلاً أن ترى نفسك غير نظيفة ، فنحن نعتبر الجنس قذارة في عرفنا ، ومن ثم من يقوم بهذا الفعل يكون متسَخًا وقذر ، وحتى ترضين عن نفسك وتتصالحين معها تم إسقاط القذارة على الحمام .
- الحالة :- أنا صح الحين ماني قادرة أكون مثل البنات .. صرت ما أحس بشي .. أنا بدون إحساس مع إن صوتي أنثوي وجسمي .. بس بداخلي فراغ عاطفي ما أحب هشي .

- المحلل :- حصل كبت للرغبات الجنسية عندك ، وبالتقادام وطول السنين لم تستثار عندك أعضائك ، كما أن عدم الزواج ساعد على عدم الإحساس بالشهوة ، وطبيعي أن العضو غير المستخدم يضمّر أو تكف وظائفه .. وربما في ذلك رحمة بك ، لأن وجود الشبق العالي الطاغي كما تقولين دون تصريف للرغبة في طريقها السليم يعرض للانحراف .

- الحالة :- طيب أنا الحين صح جماد .. والله العظيم ما عندي إحساس وأنا احتمال أتزوج .. وأنا مخي مو قادر يتصور العملية ولا أي شي .. من ناحية الجنس الحين ما أستوعب ولا أركز ممكن اسمع بس ما أفهم شي .. مخي مو راضي يستقبل أي شي من هالأمر .. أحس إنني لو أتزوج أموت .. راح أموت من أول يوم .

- المحلل :- قد يكون ذلك بفعل العقاب الذاتي لما قمت به في فترة المراهقة ، فمطلوب منك أن تصفحي عن نفسك ، وتعتبريها مرحلة طبيعية عدت بسلام ، أما بخصوص الزواج فليس هناك مشكلة بالنسبة للمرأة ، فأمورها في العلاقة

الجنسية أنها تستقبل والدور الفعلي دور الرجل ، فنادراً ما تتكشف المرأة فقط تهينين نفسك لزوجك وتعطيه نفسك وأنت راضية ، ومرة بمرة ستعود لديك رغباتك الجنسية بالتدريب .

- الحالة :- أنا خايفة من الزواج وأنا محتاجة الزواج لكي أحس بالأمان بس خايفة .. يعني مو قادرة أستوعب .. لما أفكر ينشل مخي .

- المحلل :- الخوف إحساس طبيعي - ولكن أنت خايفة إن زوجك يكتشف بروكك الجنسي ، وأنا شايف إن الممارسة ستهينك لعودة رغباتك مرة أخرى فأقدمي على الزواج وربنا يهيا لك خير إن شاء الله .

- الحالة :- إن شاء الله .. جزاك الله خير والله ريحت بالي .. أنت كشفت لي حقيقة أنا مالبي أتذكرها .. فترة من عمري .

- المحلل :- المطلوب إن الواحد يتصالح مع نفسه ، ويغفر لنفسه ، ويعذرهما ، واحنا بشر ، وكل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون - والله يغفر الذنوب جميعاً - فلماذا نعيش الدهر ولا نغفر لنفسنا ما زلت فيه .

- الحالة :- أنا والله العظيم كنت أعذب نفسي احرمها من كل شي أحبه .. لدرجه فترة من حياتي أقعد باليومين أمي الله يرحمها تطلب مني أكل أحرم نفسي من الأكل والشرب .. كنت قاسيه جداً مع نفسي .. كنت ما أطلع .. أقعد في غرفتي وما أشوف أحد .. وأنا في داخلي شعور يبني يطلع مع الناس .. كنت قاسيه مع نفسي .

- المحلل :- الله يصلح حالك - كوني رحيمة بنفسك - فنفسك أولى بالاهتمام والرعاية والحنية من جانبك .

- الحالة :- كبرت وعرفت إنني غلطانة وصرت صبورة .. أنا أصعب مراحل عمري المراهقة والعشرينات .. بداية العشرينات بديت أكون متدينة أقرأ كتب ومعزله العالم .. وأحرم نفسي الأكل والشرب .. أنا الحين أبي أعيش بسلام .. أبي أكون راضيه عن نفسي .. يوم كنت في العشرينات صعب تنزل دمعتي والله .. والحين على أقل شي تنزل دمعتي .

- المحلل :- الله يرضى عنك .

- الحالة :- آمين الله يرضى عنى ويغفر لي .

- المحلل :- وأتمنى لك التوفيق في حياتك القادمة .

- الحالة :- جزاك الله خير .. أنت فتحت لي طريق أمل بحياتي .

- المحلل :- أنت جواكي خير كثير .

- الحالة :- وأنا أتمنى لك التوفيق بعد بحياتك والله يزيدك من العلم والمعرفة يارب .

- المحلل :- في أمان الله - مع السلامة

- الحالة :- مع السلامة .

خالص تحياتي

أد. عادل كمال خضر

E. mail : adelkhedr@fart.bu.edu.eg

This document was created with Win2PDF available at <http://www.win2pdf.com>.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.
This page will not be added after purchasing Win2PDF.